لن يجد البيض من يصدقه!!

محمد قاسم النقيب *

■ لا أظن أن يجد المدعو علي البيض من يصدق حديثه ووعوده وعهوده لأنه ما كان يوماً صادقاً ولا قائداً ناجحاً ولا عهد له ولا ذمة والتاريخ يشهد على ذلك وأفعاله خير دليل عليه منذ توليه منصب الأمين العام للحزب الاشتراكي لم يستطع أن يقدم للجنوب سوى الفشل والخيبة والانهزام لأن فاقد الشيء لا يعطيه وقد جربناه قبل الوحدة وبعدها فلم يكن الند ولا النائب ولا الخصم لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح حيث إن الفرق كبير بين هذا وذاك.

لقد أراد أن يتميز دون وعي فأصرّ على الوحدة الاندماجية والتعددية الحزبية لأمر في نفسه فما لبث أن تراجع بعد أن حس بطعم الانهزام الديمقراطي خلال انتخابات ١٩٩٣م فقرر الانفصال بعد أن وقع على وثيقة العهد والاتفاق وكأنه في نزهة اختلط عليه الجد بالهزل فكان سيء التدبير ضعيف الرأي عنده انفصام في الشخصية لا يصلح للقيادة ولا الريادة منقاد لهواه ممسك لما حوته يداه أفضل مستشاريه النساء وهو لا يستطيع أن يحقق شيئاً.

وقد فشل ومعه جيوش ومليارات الدولارات فكيف يستطيع اليوم وقد شاخ وقل ماله ورفضه الممولون بالأمس وأضحت يده مغلولة الى عنقه لا علم ولا حلم ولا حضور وهو لا يؤتمن، لأن المؤمن هو من أمنه الناس على أموالهم ودمائهم ولا يقود ولا يقتاد، لأن مكانة القائد تكون في المقدمة حتى يكون دليلاً لجماعته على الطريق القويم ومرشداً لهم.. تهمه سلامتهم وحياتهم لكنه كما قال المثل العربي: «الغادر مغلول والناكث مخذول» – قال أحد الحكماء وينصح الخليفة العباسي الأمين ابن هارون الرشيد: «لا تجُرئ القواد على الخلع فيخلعوك ولا تحملهم على نكث العهد فينكثوا عهدك وبيعتك».

فما يستحقه البيض هو أن نحمله وزر ما حصل ويحصل اليوم حيث شاء القدر وجوده في زمن ما لأداء وظيفة تاريخية، فعظم شأنه وشاع صيته بفضل فخامة الرئيس علي عبدالله صالح كصانع للوحدة.□

* عضو مجلس النواب– عدن

12 معوقاً تقف أمام البحث العلمي في اليمن

«الشورى» يحذر من مخاطر تحول البحث العلمي إلى مشكلات تنموية في المستقبل

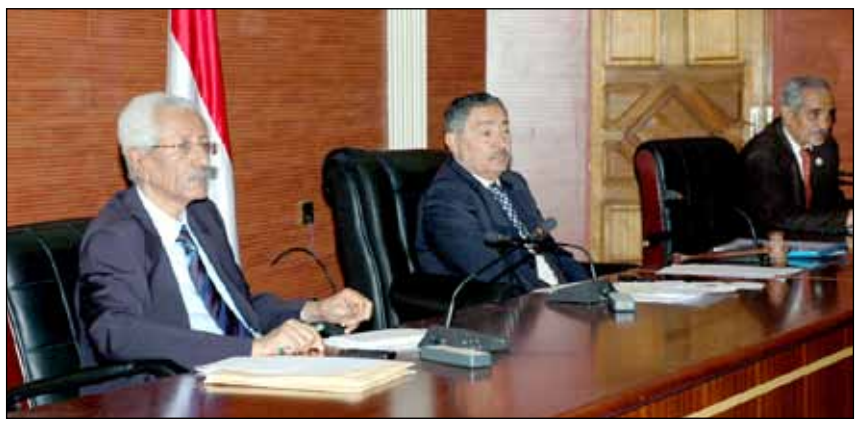

■ حدد مجلس الشورى في اجتماعه الأخير 12 معوقاً تقف وراء ضعف البحث العلمي في اليمن ومنها تدني مستوى الوعي بأهمية البحث العلمي لدى الكثير من مؤسسات الجهاز الإداري للدولة، وقلة الانفاق عليه، وعدم امتلاك استراتيجية وطنية للبحث العلمي، وضعف البنية التحتية للمؤسسات البحثية، وغياب دور القطاع الخاص و الأهلي، وعدم وجود قانون للبحث العلمي أو قانون للمراكز البحثية، خلافاً لضعف الحوافز المالية للباحثين.. الخ.

كتبت/ شيماء محمد

وحذر مجلس الشورى في ختام مناقشته لواقع البحث العلمي في اليمن وسبل تطويره من أربعة مخاطر تواجه النشاط البحثي، داعياً الجهات ذات العلاقة أن تقف أمامها وتضع الخطط للحيلولة دون تحولها إلى مشكلات وأزمات تنموية في المستقبل، ومن ذلك الاعتماد في إعداد الدراسات والاستشارات على الشركات الأجنبية التي تتقاضى مبالغ مالية باهضة على حساب التنمية، في حين تبين أن عدداً منها غير مؤهلة أو متخصصة في هذا المجال، ناهيك عن محدودية معرفتها بالواقع اليمني، إضافة إلى غياب رؤية استراتيجية وتشخيص للمشكلات التنموية اليمنية واللجوء إلى العشوائية في التخطيط واتخاذ القرارات والذي يعني المزيد من التخبط والفشل والمزيد من التدهور الاقتصادي وتعقد المشكلات العامة وتفاقمها، إضافة إلى عدم وجود حلول لتفعيل المراكز البحثية الحالية.

غياب الإدارة الفاعلة وراء عجز المراكز البحثية

وأوضح تقرير مجلس الشورى إلى وجود ٢٨ مركز بحث في البلاد، منها عدد ٢٣ مركزاً تتبع الجامعات اليمنية، وعدد ٥ مراكز تتبع جهات حكومية، بيد أن الصعوبات التي تواجهها تلك المراكز جعلتها عاجزة عن تقديم الحلول للمشاكل إلى الجهات المعنية، ولذلك فقدت الثقة بهذه المراكز ولم يعد لها دور بناء، والدليل على ذلك أن الدراسات الاستشارية للكثير من الجهات الحكومية تنفذها شركات استشارية خاصة محلية أو اجنبية، وعلى سبيل المثال تكليف شركة أجنبية بإعداد هيكل وزارة التربية والتعليم، التي تمتلك مركزين للبحوث والتطوير التربوي احدهما في صنعاء والآخر في عدن.

الانتاج العلمي والإبداعي لليمن مازال في درجاته الدنيا

ولفت التقرير إلى أن هناك غياباً كبيراً لمراكز البحوث الصناعية والتقنية والدوائية والوراثية والطاقة والأغذية والمعادن والبيئة وغيرها، منوهاً إلى قصور مراكز البحث الخاصة مثلها مثل مراكز القطاع العام، حيث تركز دراساتها على المجالات الاجتماعية أو السياسية أو الإدارية، ولم تتمكن من تقديم حلول علمية ناجعة لكثير من الأزمات والمشاكل الاجتماعية والسياسية والاقتصادية القائمة في البلد.

28 مركز بحث عاجزة عن تقديم حلول علمية للمشكلات في البلاد

ويشير التقرير إلى أن انفاق اليمن للبحث العلمي يساوي (٠,٥٪) من إجمالي الدخل المحلي، بينما يبلغ في السعودية (١١,٠٪) والكويت (٢٢,٠٪) والأردن (٢٨,٠٪) ومصر (٣٤,٠٪).

أما مكانة اليمن في مجال البحث العلمي عربياً فذكر التقرير أن الجمهورية اليمنية تحتل المرتبة الحادية عشرة بين الدول العربية من حيث عدد مراكز الأبحاث العلمية.. كما أن الانتاج العلمي والإبداعي في اليمن مازال في درجاته الدنيا.

وفي الوقت الذي حدد التقرير عدد ٢١ هدفاً وغاية يحققها البحث العلمي لحل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والظواهر الطبيعية وتحسين قدرات الدولة، وتنمية الخبرات المحلية وغيرها، فقد ذكر التقرير امتلاك بلادنا لجوانب القوة لتطوير واقع البحث العلمي ومن ذلك وجود نص دستوري، ووزارة مستقلة لذلك ووجود اعتمادات، الخ..

وخلص التقرير إلى نتيجة مفادها ان فشل المراكز البحثية وغيرها سببها مشكلة إدارة.□

أعلن عن اعتماد 25ميجا غازية لصحراء حضرموت

عمير: المؤامرات ضدالوطن لن تهزنا

خالد بن عمور

■ أكد وكيل محافظة حضرموت لشئون مديريات الوادي والصحراء عمير مبارك عمير ان الثورة اليمنية «٢٦سبتمبر و ١٤أكتوبر و٣٠نوفمبر» مثلت محطة تحول في حياة شعبنا اليمني، حيث تم من خلالها القضاء على الحكم الامامي الكهنوتي والتحرر من الاستعمار البريطاني البغيض الذي جثم على أرضنا أكثر من مائة وعشرين سنة.

وقال عمير في الحفل الفني والخطابي الساهر الذي نظمه مكتب الثقافة بوادي حضرموت الاسبوع الماضي بساحة قصر الثورة بمدينة سيئون احتفاء بأعياد الثورة اليمنية: ان مايحاك ضد الوطن من دسائس ومؤامرات لن تهزنا بل ستزيدنا قوة فهي ليست بجديدة على شعبنا وثورتنا لكنها سقطت وستظل الثورة والوحدة راسخة رسوخ الجبال ولن يستطيع احد ان يعيق نهضة هذا البلد.

معبراً باسم السلطة المحلية وأبناء وادي حضرموت والصحراء عن استنكارهم للأعمال الارهابية التي تطال حياة الأبرياء ورجال قواتنا المسلحة والأمن.

وأعلن عن صدور توجيهات فخامة رئيس الجمهورية علي عبدالله صالح باعتماد ٢٥ميجا غازية لوادي حضرموت وسيتم انجازها خلال أربعة شهور والتي بها سيصل التيار الكهربائي لمديريات نائية وصحراوية حيث سيتم خلال الأيام القادمة إيصاله لمديرية رخية ومن ثم إلى رسب وغيل بن يمين.. فيما سيتم التوسع في مجال المياه حيث بدأ مشروع مياه مديرية العبر الصحراوية –وبكلفة نصف مليار– بالضخ ليسقي مدينة العبر على مسافة ٨٣ كم، وهو من المشاريع الاستراتيجية، إضافة إلى ان لدينا توسعاً في حقول المياه وغيرها من المشاريع المهمة التي لا يمكن لأعداء الوطن ان يعوقونا عن تنفيذها.. وفي مجال الاتصالات سيتم إدخال خدمة الهاتف لموقع نبي الله هود ومديرية زمخ ومنوخ الصحراوية.. فيما سيتم في مجال الصحة والسكان والتربية والتعليم والتدريب المهني وكذا جامعة وادي حضرموت وبقية القطاعات الأخرى تنفيذ جملة من المشاريع التطويرية بفضل تعاون المجتمع وتوافر الأمن والاستقرار.□

محلي أبين يطالب بمحاسبة المسيئين لمديرية مودية

مودية- فضل الشبيبي

■ أكد محافظ أبين المهندس احمد بن احمد الميسري– في اجتماع موسع للقيادات المحلية والتنفيذية والوجاهات القبلية والشخصيات الاجتماعية والقيادات الأمنية والعسكرية– أن قيادة السلطة المحلية في المحافظة على استعداد تام لحل الصعوبات التي تواجه مديرية مودية، لافتاً إلى أهمية رفع اليقظة الأمنية لردع العناصر الإرهابية والتخريبية الخارجة على القانون.. مشيراً الى أن القوات المسلحة والأمن قد لقنت تلك العناصر دروساً، وهي على استعداد لتلقينها دروساً أكثر قساوة.

وقال المحافظ أحمد الميسري : إن أحلام الانفصاليين ودعاة التشطير والشرذمة قد ولت.. والشعب اليمني من صعدة إلى المهرة بات يدرك جيداً أن مستقبله وخيره وازدهاره لا يتحقق إلاّ بالوحدة، فبدونها عانى الشعب اليمني المآسي والعذاب والحروب المدمرة.. وأكد أن فخامة رئيس الجمهورية خص محافظة أبين بمشاريع عملاقة ومهمة وذلك في إطار اهتمامه بالتنمية وتقديراً لأبناء أبين في الدفاع عن الثورة والوحدة.. داعياً إلى العمل بكل جد واجتهاد لرفع صوت القانون والنظام وعدم جر المديرية إلى فتنة تكون نتائجها غير طيبة.

من جانبهم أكد أعضاء المجلس المحلي والوجاهات القبلية على أهمية تعزيز الأمن والاستقرار ومحاسبة العناصر التي تسيئ لأبناء المديرية.. مشددين على أهمية الارتقاء بمستوى التنمية وإيجاد فرص عمل للشباب تسهم في الحد من أعمال التطرف التي يرفضها ويدينها كل أبناء مديرية لودر.□

الثأر.. أفراح في الضالع وشبوة وأتراح في صنعاء

■ تقيم أسرتان من محافظة الضالع الاربعاء القادم حفل انهاء قضية ثأر بينهما وذلك في اطار الاستجابة لتوجيهات فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.

وعقدت اللجنة المكلفة بحل قضية الثأر بين آل الصوفي بمديرية الشعيب وجبن بالضالع اجتماعاً السبت وتم توقيع مسودة تنفيذ الحكم واستلام مبلغ التعويضات المقدم من فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بمبلغ عشرين مليون ريال للاسرتين.

وكان قد التقى الاسبوع الماضي عدداً من أبناء مديرية دمت من آل المرقب وآل جعفر بمحافظة الضالع حيث جرى وبحضور فخامة الأخ الرئيس التوقيع على وثيقة صلح لإنهاء قضايا الثأر والصراعات بين الطرفين والممتدة منذ فترة الستينيات وأيام زمن التشطير البغيض وخلفت العديد من القتلى والجرحى.

وتنازل كل طرف منهما للآخر عن حقوقه وبصورة ودية وبدون أي مقابل وعن رضى وقناعة.

وفي اللقاء جدد فخامة الرئيس علي عبدالله صالح دعوته لعقد صلح عام بين كافة القبائل والأسر التي تعاني مشاكل الثأرات بما يعزز روح التآلف والاخاء والوحدة الوطنية والسلم الاجتماعي، وبما يكفل انهاء هذا الموروث المتخلف من عهود الإمامة والتشطير البغيض.

وعلى اثر ذلك أعلن الجمعة الماضية بمحافظة شبوة التوصل الى صلح عام وشامل لإنهاء الثأرات بين قبائل لقموش من حمير وباقطمي من نعمان..

وأكدت القبائل في لقاء تشاوري عقد بمدينة عزان مديرية ميفعة ان استجابة القبائل لدعوة الرئيس ستعمل على اغلاق باب الصراعات والفتن الشيطانية وتعزيز دعائم الأمن والاستقرار.

وفي تطور دراماتيكي مؤسف لقضايا الثأر أفادت معلومات عن مقتل «٦» أشخاص صباح السبت في محافظة صنعاء على خلفية ثأر قبلي بين قبائل السهمان وبني ضبيان خولان، يعود الى عام ١٩٨٨م إلا ان مشكلة الثأر بينهما عادت من جديد بعد انتهاء الصلح في يوليو الماضي.□

آلية جديدة لصرف مستحقات الضمان الاجتماعي بشبوة

< شبوة-عادل القباص:

■ دشن صندوق الرعاية الاجتماعية في محافظة شبوة عملية صرف مستحقات الفصل الثالث من العام الجاري ٢٠١٠م للحالات المشمولة بالرعاية الاجتماعية في المحافظة والبالغ عددها «٣٥,٤٣٢» حالة بمبلغ وقدره «٣٧٠,٨٩٨,٤٠٠» ريال.

وقال الأخ ناصر علي عليوه المدير العام التنفيذي لصندوق الرعاية الاجتماعية بالمحافظة: إنه ولضمان تسهيل مهمة حصول كافة الحالات على مستحقاتها يداً بيد ثم وضع آليه جديد حيث «٢٤,٦٣٤» حالة ستستلم مستحقاتها عبر أمناء الصناديق التابعين للصندوق في المديريات والمناطق.. فيما يتم تسليم المستحقات لبقية الحالات عبر مكاتب البريد العاملة في كل من عتق ونصاب وميفعة والبالغة «٧,٢٨٨» حالة فيما يصرف عبر بنك التسليف بمديرية بيحان لعدد «٣,٥٧٠» حالة.

وأضاف عليوه أن الصندوق قد نفذ خلال العام الماضي العديد من الدورات التدريبية للمستفيدين من الضمان والقادرين على العمل بغرض تدريبهم وتأهيلهم وادخالهم الى سوق العمل وذلك في مجالات الخياطة والتطريز والكوافير والحياكة وتربية النحل والمواشي والحاسب الآلي كما تم صرف قروض ميسرة لعدد «١٥٠» حالة بمديريتي جردان وحبان بمبلغ خمسين ألف ريال لكل حالة.. فيما يتم خلال العام الجاري استكمال تمويل عدد من المشاريع الصغيرة والمدرة للدخل عبر القروض الميسرة للمستفيدين من خدمات الصندوق والقادرين على العمل.□

فيما تتواصل حملة العودة الى المدرسة للأسبوع الثالث على التوالي

توزيع «19» ألف حقيبة مدرسية للنازحين

اسماعيل زيدان

■ تتواصل أنشطة وفعاليات الحملة الوطنية للعودة الى المدرسة للأسبوع الثالث على التوالي في محافظات صعدة وحجة وعمران.

وفي تصريح لـ«الميثاق» أوضح مدير عام الإعلام التربوي –رئيس اللجنة الاعلامية للحملة اسماعيل زيدان أن الحملة تحرص على توفير بيئة تعليمية جاذبة من خلال تقديم الحوافز وتسهيل عملية التحاق الطلاب بالمدارس وايجاد البدائل الملائمة للمدارس التي تعرضت للهدم والتخريب على ذمة الحرب التي شهدتها محافظة صعدة وبعض مديريات حجة وعمران.

مشيراً الى أنه تم توزيع ما يزيد عن ١٩ ألف حقيبة مدرسية مع مستلزماتها منها تسعة آلاف حقيبة للطلاب النازحين في عمران وخمسة آلاف للنازحين في صعدة ومثلها للنازحين في حرض بمحافظة حجة.

وفيما يخص التدريب أشار زيدان الى أن يجري حالياً تدريب أكثر من ٢٠٠٠ معلم ومعلمة في المحافظات المستهدفة التي تتواجد فيها مخيمات للنازحين ليشمل تقديم المعلومات والأساليب ذات العلاقة بالدعم النفسي والتواصل الانساني، كما ستنظم الحملة في الأسبوع القادم عمليات توزيع المستلزمات المدرسية لعدد ٦٠٠٠ لاجيء في مخيمات اللاجئين بصنعاء وعدن.□

الخارجون على القانون يسحلون أحد عناصرهم في حبيل جباري بالضالع

■ أقدمت العناصر الخارجة على النظام والقانون فجر الخميس أمام منزل أحد أفراد العناصر المسلحة في منطقة حبيل جباري بإعدام – محضار صالح حسن المشرقي ٣٠عاماً الملقب دحباش– وأشاعت أنه انتحر.

ووفقاً لمصادر موقع شبكة أخبار الجنوب فقد تم العثور على جثة المغدور الذي يعد من العناصر التي لديها تفاصيل عن أعمال الخارجين على القانون، وعليها طلقة رصاص اخترقت جسمه من الخلف وخرجت من منطقة القلب وهو ما يؤكد عدم صحة انتحاره .. مشيرة الى أن مصادر أكدت أن المجني عليه قضى ليلته ساهراً مع ثلاثة عناصر الحراك المسلح في حبيل جباري..مبينة أن المذكور عمل مع العناصر الخارجة على النظام والقانون وارتكب عدة أعمال إجرامية وقبض عليه من قبل الأجهزة الأمنية وتمت محاكمته في الضالع ولحج وحكم عليه وسجن عاماً كاملاً حتى تم اطلاقه بناء على العفو الرئاسي الاخير. وتعتقد مصادر مطلعة أن تصفية المذكور له علاقة باعترافات المتهم الرئيسي في تفجيرات نادي الوحدة بعدن ومازاد الشكوك حول الحادث هو رفض أفراد من أسرة المجني عليه وعناصر مسلحة السماح للجهات المسؤولة بتشريح الجثة أو التحقيق في حادث مقتله وملابسات القضية، وذلك خشية من أي تبعات جنائية قد تفتح ملفات جديدة.□